الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٩

ويؤكد أن الاجراءات حول المخيمات الفلسطينية اقتضتها الأوضاع بعد اغتيال القضاة الأربعة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أوضح رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص للمنسق الكندي الخاص باللاجئين الفلسطينيين اندرو روبنسون، في لقاء عقداه في بيروت أمس، ان الاجراءات الامنية المتخذة حول المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان اقتضتها اوضاع امنية برزت عقب وقوع جريمة اغتيال اربعة قضاة على قوس المحكمة في صيدا قبل بضعة أشهر.

وقال الحص «ان القانون في لبنان يطبق على جميع المقيمين، لبنانيين وغير لبنانيين، من دون استثناء وبصرف النظر عن هوياتهم، أما التدابير القضائية فنحن نحترمها ولا نتدخل في شؤون القضاء».

وحول قول روبنسون ان قضية اللاجئين تبحث في المحادثات المتعددة الاطراف، قال الحص: «أوضحت أن الحل العادل لقضية الفلسطينيين يكون بعودتهم الى ديارهم ونجن والفلسطينيون المقيمون في لبنان نلتقي على موقف واحد، ولبنان معني بمصير الفلسطينيين كونه يستضيف عدداً كبيراً منهم ويجب ان يكون صوت لبنان مسموعاً في هذا الشأن». ويأتي لقاء الحص مع روبنسون في اطار جولة يقوم بها الأخير في المنطقة. وكان روبنسون قد أوضح ان مهمته غايتها «الاطلاع على التطورات في الشرق الأوسط وخصوصاً في سورية ولبنان على أن يرفع تقريراً عن العوائق التي تقف أمام استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري الى بلاده»، وأشار الى «أن بلاده تأمل أن تستأنف المفاوضات قريباً». وقال روبنسون إن «كندا صديقة عزيزة للبنان ومن هذا المنطلق نريد أن نبقى على تشاور دائم مع لبنان والاستماع الى وجهات نظره لكي نتمكن من اطلاق مبادرة تأخذ في الاعتبار وجهات نظره».

وسئل هل بحث في موضوع توطين الفلسطينيين فأجاب «لا، بالعكس، نقلت الى الرئيس الحص رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية حول اوضاع الفلسطينيين وأن حل مشكلتهم يتم في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف، والتي بدأت فعلاً بين اسرائيل والفلسطينيين، كما نقلت الى الرئيس الحص تأكيدات السلطة الفلسطينية من أن مشكلة اللاجئين وحق العودة هما في اولويات اهتمام السلطة الفلسطينية، وعندما التقيت بياسر عرفات في رام الله مطلع الاسبوع الحالي أكد لي ان حق العودة هو اولوية بالنسبة اليه».

وسئل عن موقف كندا من قضية التوطين فأجاب «نحن نريد أن تستأنف المحادثات المتعددة الاطراف ولكي يتم ذلك يجب ان تستأنف المحادثات الثنائية الاطراف على المسارين اللبناني والسوري وقد أكدت للرئيس الحص دعمنا لسيادة لبنان على كامل أراضيه وتطبيق القرار 425».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية